



مختصر "أطروحة"

تطبيقات عملية للادخار المالي - أدلة من السعودية

المؤلف: الدكتور/ عدنان بن محمد الخياري
الموضوع: "أطروحة" نُشرت في مجلة بحوث الأعمال - جامعة الزقازيق - أبريل 2023

© جميع الحقوق محفوظة

شركة اكتفاء للاستشارات المالية

من الاستدانة إلى الاستدامة

www.ektifaa.sa



أولاً: فكرة الدراسة وأهميتها

تهدف الدراسة إلى تقديم نموذج عملي وواقعي للادخار المالي الجماعي في المجتمع السعودي، يستند إلى تجربة واقعية داخل شركة الكهرباء السعودية، مع إبراز فعالية هذا النموذج في مواجهة المخاطر وتقوية الاستقرار المالي للأفراد.

ثانياً: أبرز المحاور والمواضيع

1. مفهوم الادخار وأهميته:

- الادخار هو حجر الأساس في الاستقرار المالي للأفراد.
- لا يقتصر على وضع المال في البنك، بل يشمل تأجيل الاستهلاك لأجل مستقبلي.
- التحدي الأكبر في عالم المال هو تجنب المخاطر وتقلبات الأسواق.

2. الادخار الجماعي في الثقافة السعودية:

- السعوديون يميلون إلى الادخار الجماعي ضمن العائلة أو المنظمات.
- هذا السلوك نابع من الثقافة الإسلامية التي تحث على التعاون والتكافل.
- يختلف هذا عن ثقافات أخرى (مثل بريطانيا) التي تركز على الادخار الفردي.

3. آلية الادخار الجماعي:

- يتم تجميع مبالغ شهرية من مجموعة أفراد (موظفين، عائلة، أصدقاء).
- تُستخدم الأموال في تقديم قروض أو شراء سلع للمشاركين بنظام المrabحة (تمويل إسلامي).
- يتم توزيع الأرباح بنهاية العام على الأعضاء حسب نسبة الاشتراك.
- مثال عملي:
- في شركة الكهرباء السعودية، تم تأسيس صندوق ادخاري في 1995.
- بدأ بـ 200,000 ريال، ووصل في 2003 إلى أكثر من 63 مليون ريال، عبر اشتراكات 2000 موظف.
- يقدم خدمات قروض، شراء سلع، توزيع أرباح.

4. الفوائد الاقتصادية والاجتماعية:

- تعزيز الاستقرار المالي للعاملين.
- تقليل الحاجة للاستدانة.
- دعم ثقافة التعاون والتكافل.
- الحماية من الأزمات الطارئة.



5. عوامل النجاح:

- ارتباط الفكرة بالدين الإسلامي والعادات الاجتماعية.
- إدارة تنظيمية واضحة (لجنة إدارية، حسابات، برنامج محاسبي).
- توزيع الأرباح بشكل عادل.
- استقلالية الصندوق في القرارات والتشغيل.

6. الإطار النظري:

- اعتمد الباحث على نظرية البيئة النفسية الاجتماعية (Ecological Psychology) لفهم العلاقة بين الثقافة والسلوك المالي.
- سلوك الادخار يتشكل ضمن العائلة والمجتمع، وليس فقط بناءً على الدخل.

أهم التوصيات:

1. نشر فكرة الادخار الجماعي في مؤسسات القطاعين العام والخاص.
2. تبني الفكرة من قبل الجمعيات التنموية، خصوصاً للفئات منخفضة الدخل.
3. إدراج برامج توعية حول الادخار ضمن المسؤولية الاجتماعية للشركات.
4. تصميم منصات إلكترونية لتسهيل هذه النماذج داخل الأسر أو المؤسسات.

أفكار مشاريع مبتكرة:

- تأسيس صناديق ادخار جماعية داخل الجمعيات الخيرية أو الجمعيات النسائية.
- إطلاق برنامج باسم "ادخر معنا" موجه للموظفين أو الأسر المحتاجة.

- تصميم تطبيق إلكتروني يسهل تنظيم الادخار الجماعي.
- تقديم دورات في ثقافة الادخار الإسلامي وربطها بالسلوك المالي اليومي.

مجالات استخدام:

- تمكين مالي للأسر.
- دعم برامج المسؤولية الاجتماعية.
- حلول مالية للفئات ذات الدخل المحدود.
- برامج التنمية الأسرية والمجتمعية.